صِرَاط

ملخصات الدروس الشرعية

الاختبار مع مفتاح الإجابات

الدرس 70

اسم الله الرؤوف

الرؤوف والغني والهادي والرشيد — د. حازم شومان

youtube.com/watch?v=LL5him-P7n0

اختبر نفسك

20 سؤالًا — أجب ثم راجع المفتاح

س1 جاء رجل يشكو ضيقًا يزول بمكالمة صاحب أو بمشاهدة مباراة، وطلب أن يتعلق باسم الله الرؤوف. فما التوجيه الدقيق من الدرس؟

أ) أن هذا ضيق عارض وليس الاكتئاب النفسي الذي يخاطبه الاسم أصلًا

ب) أن الاسم لا يخاطب إلا الأنبياء والصالحين

ج) أن عليه أن يترك الدعاء حتى يزول ضيقه أولًا

د) أن الضيق العارض علامة على عدم القبول، فليكف عن الطلب

س2 من تمام الفهم لاسم الرؤوف أن تعتقد أنك لا تقف على باب الله حتى تستحق، ثم تدعو بعد أن تصلح حالك.

أ) صح

ب) خطأ

س3 **ذكر الشيخ في شواهد الرأفة أنثى الأخطبوط؛ فما أعظم ما يظهر فيه رأفتها؟**

أ) أنها تبيض خمسين ألف بيضة وتظل ستة أشهر تحرسها بلا طعام حتى تموت جوعًا بعد الفقس

ب) أنها تنتقل بين البحار حتى تجد بيئة ملائمة لبيضها

ج) أنها تحمل بيضها في فمها حتى ينضج

د) أنها لا تتزاوج إلا مرة واحدة في عمرها

س4 **كم عامًا قضى د. محمد مشالي في علاج الفقراء كما في الدرس؟**

أ) خمسون عامًا من خمسة وسبعين

ب) عشرون عامًا من ستين

ج) ثلاثون عامًا من خمسين

د) خمسة وأربعون عامًا من سبعين

س5 **قال طالب: الذي رمى السرة المملوءة ذهبًا على بيت إبراهيم بن أدهم هو ابن أدهم نفسه ليكرم أهله. فما تصحيح الخطأ؟**

أ) أن الذي رمى السرة أمير رآهم فرأف بحالهم، وابن أدهم كان غائبًا في الحج

ب) أن الذي رمى السرة ابن أدهم، لكن أهل البيت رفضوا المال

ج) أن السرة كانت طعامًا لا ذهبًا، فلا فضل لأحد فيها

د) أن الأمير لم يعطهم شيئًا، وإنما أعطتهم البنت من مالها

س6 **طالب مستحق للرسوب رُفع بدرجات رأفة فينجح؛ بأي معنى من معاني اسم الله الرؤوف يفسر ذلك؟**

أ) معنى درجات الرأفة: أن يستحق السقوط فيرفع، لأنه لا يشترط في عطائه أن تكون أهلًا له

ب) معنى الحماية: أن التحذير من النار ينجيه من الرسوب

ج) معنى المتساهل: أن المنهج نفسه صار أقصر لهذا الطالب

د) معنى الرحمة الحامية: أن الرسوب كان أنفع له فمنعه الله منه

س7 **قال راوٍ: العبادة لا أثر لها في إجابة الدعاء إطلاقًا، والإجابة كائنة لكل من رفع يده. فهل يوافق هذا الدرس؟**

أ) صح

ب) خطأ

س8 **قال زيد: صاحب البيت في القصة الأوروبية خرج مهانًا بعد ما فعله الداعية، فدل ذلك على أن الرؤوف لم يفتح له بابًا. فما موضع الخطأ؟**

أ) أن الرؤوف فتح له بابًا فوق ما يستحق: أسلم الرجل واستقامت زوجته بإذن الله

ب) أن صاحب البيت لم يخرج مهانًا بل قُتل

ج) أن القصة لم تذكر إسلام أحد إنما ذكرت مالًا

د) أن الداعية هو الذي أسلم ولم يسلم صاحب البيت

س9 **امرأة كانت تخدم بيتها وأطفالها الأربعة وتعجز عن العبادة كما كانت، فركعتاها تعدل مئة ركعة؛ فبأي معنى من معاني الاسم يفسر الدرس هذا؟**

أ) معنى تقدير الظروف: أن الرؤوف يعلم ما يمنع عبده ثم يقبل منه ما قدر عليه

ب) معنى المتساهل: أن الأعمال القليلة لا معنى لها

ج) معنى العطوف: أن الرؤوف يمنحها اجرًا دون عمل

د) معنى الحماية: أن الرؤوف يحفظ لها عقيدتها

س10 **من مواضع التخفيف في الدين: أن خمسين صلاة صارت خمسًا، وأن للمسافر والمريض رخصة القصر والفطر. فما موضع ذلك من أسماء الله؟**

أ) أن هذه الرخص من اسم الله الرؤوف الذي قدر الضعف والظرف في التشريع نفسه

ب) أن الرخص تشريع بشري أضيف إلى الدين بعد الأمة

ج) أن الرخص خاصة بالمقربين دون العامة

د) أن الرخص لا دخل لها باسم الرؤوف، فهي أحكام عملية فقط

س11 قال طالب: الملائكة أعلى مني لأنهم يعبدون الله بلا ظرف ولا شاغل، فعبادتي لا تنفعني. فهل هذا هو كلام الدرس؟

أ) صح

ب) خطأ

س12 قال رجل: أنا مضطر، فسأبقى منتظرًا بلا دعاء، فبما تجيب الآية التي استشهد بها الدرس؟

أ) أن الآية: «أمن يجيب المضطر إذا دعاه» تجعل الإجابة مشروطة بالدعاء لا بالاضطرار وحده

ب) أن الآية: «وإذا سألك عبادي عني فإني قريب» تفيد أن القرب لا أثر له

ج) أن الآية: «لنهدينهم سبلنا» تشترط الاضطرار في الطريق

د) أن الآية: «فكشفنا ما به من ضر» لا تعنيه

س13 من أوتي دعوة مستجابة فالأولى له أن يصرفها في الانتقام ممن أذاه، لأن الرؤوف يجيب المضطر في كل حال.

أ) صح

ب) خطأ

س14 **لماذا أكثر القرآن من ذكر النار والقبر ويوم القيامة كما شرح الدرس؟**

أ) لأن الرؤوف يحذرك كما يحذر الأب ابنه، فذكر النار دعوة نجاة لا تشف

ب) لأنه ليس في القرآن رأفة إنما تخويف

ج) لأن التحذير خاص بغير المؤمنين

د) لأن التحذير إشارة إلى أن الأمر بلا توبة

س15 **ورد في الدرس أن الخوف من النار والحذر من القبر مما يدخل في رأفة الله وليس مما ينافيها.**

أ) صح

ب) خطأ

س16 **قوله تعالى: «فكشفنا ما به من ضر» جعله الشيخ شاهدًا على أي باب من أبواب التسهيل؟**

أ) تسهيل الشفاء: مرض دام سنين يزول في لحظة

ب) تسهيل النوم: النعاس في المعركة

ج) تسهيل الرزق: الرزق الرغد من كل مكان

د) تسهيل النصر: الغلبة بعد دخول الباب

س17 **رواية ذكرها ابن حجر في فتح الباري عن ملك الموت مع إبراهيم حيث أعطاه ريحانة فشمها فقبض فيها، بأي باب من التسهيل شهد بها الدرس؟**

أ) تسهيل الموت: أن يقبض المؤمن برفق وطيب

ب) تسهيل الحمل: فلما تغشاها حملت حملًا خفيفًا

ج) تسهيل المغفرة: رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي

د) تسهيل الهداية: وأذن في الناس بالحج

س18 **أي باب من أبواب التسهيل يشهد له قوله تعالى: «فسنيسره لليسرى»؟**

أ) تسهيل العبادة والتغيير: أن يوفقك الله للعمل الصالح بعد أن تجتهد

ب) تسهيل الزواج: أن تأتي المرأة بنفسها

ج) تسهيل الولادة: أن تضع المرأة وليدها بيسر

د) تسهيل النصر: أن تدخل بابًا فتغلب

س19 **قال تعالى: «رحماء بينهم» ولم يقل رؤفاء بينهم؛ فما تفسير الدرس لذلك؟**

أ) أن الرحمة يستطيعها البشر، والرأفة تحتاج قدرة على رفع الضر ودفعه، فمن يقدر أن يرأف بالبشر هو الرؤوف وحده

ب) أن الرحمة أضعف من الرأفة، ولذلك رغب في الأضعف

ج) أن الرأفة لا تجوز بين المسلمين أصلًا

د) أن الآية نزلت في غير المسلمين

س20 **في مثل الابن الواقع، الأم التي تسرخ وتحتضن تصور الرأفة، والأب الذي يبتسم ويهيئ ابنه للحياة يصوغ الرحمة.**

أ) صح

ب) خطأ

مفتاح الإجابات

راجع أخطاءك بالأدلة

درجتك: ..... / 20

س1: أن هذا ضيق عارض وليس الاكتئاب النفسي الذي يخاطبه الاسم أصلًا

فرق الشيخ بين الضيق العابر الذي يفك بمكالمة أو مباراة، والاكتئاب النفسي الذي يخاطبه اسم الرؤوف. وأما الثلاثة الباقية فكلها منع من الباب الذي فتحه الاسم.

س2: خطأ

الاسم يخالف هذا تمامًا: يطمعك في الفرج والرزق والعطاء حتى لو كنت ترى أنك لا تستحق. وتأخير الدعاء إلى الاستحقاق من أكبر ما يمنع الناس من الباب.

س3: أنها تبيض خمسين ألف بيضة وتظل ستة أشهر تحرسها بلا طعام حتى تموت جوعًا بعد الفقس

ضرب الشيخ بها المثل في أعظم أم مضحية: بيض كثير، وحراسة ستة أشهر بلا طعام، وموت جوعًا بعد الفقس؛ ليدل بذلك على الرأفة التي وضعها الخالق في المخلوق.

س4: خمسون عامًا من خمسة وسبعين

قال الشيخ: قضى خمسين عامًا من خمسة وسبعين في علاج الفقراء، بعد الحادثة التي مات فيها الطفل بين يديه فأنذر حياته للفقراء.

س5: أن الذي رمى السرة أمير رآهم فرأف بحالهم، وابن أدهم كان غائبًا في الحج

القصة أن ابن أدهم خرج حاجًّا وترك أهله في فقر، فرأى أميرٌ بيتهم فسأل عنه فرمى عليهم سرة ذهب.

والدلالة أن نظرة رأفة من عبد أغنته، فكيف بنظرة الخالق.

س6: معنى درجات الرأفة: أن يستحق السقوط فيرفع، لأنه لا يشترط في عطائه أن تكون أهلًا له

درجات الرأفة هي المعنى الجابر: يستحق السقوط فينجح برأفة. وهذا هو الذي جعله الشيخ يطمع في إجابة الدعاء بلا استحقاق سابق.

س7: خطأ

قال الشيخ إن العبادة الصحيحة تزيد إجابة الدعاء، لكن الرؤوف يستجيب لك وأنت مقصر. فنفي أثر العبادة غلط، وجعلها شرطًا في الباب غلط آخر.

س8: أن الرؤوف فتح له بابًا فوق ما يستحق: أسلم الرجل واستقامت زوجته بإذن الله

أسلم الزوج وذهب إلى المسجد، ثم سأل عن زوجته فطُمن قلبه بأن الشيطان مضى فستستقيم. فالقصة شاهد على أن العطاء عنده فوق الاستحقاق، لا على الحرمان.

س9: معنى تقدير الظروف: أن الرؤوف يعلم ما يمنع عبده ثم يقبل منه ما قدر عليه

ذكر الشيخ هذه المرأة في تقدير الظروف: كانت في الجامعة تختم المصحف أسبوعيًّا، ثم صارت معها أربعة أطفال وطلبات بيت، فركعتاها اليوم تعدلان مئة ركعة في زمن قوتها.

س10: أن هذه الرخص من اسم الله الرؤوف الذي قدر الضعف والظرف في التشريع نفسه

قال الشيخ: الرخص كلها ضمن اسم الله الرؤوف الذي قدر ضعفك، وخفف عنك الدين ليصلح لك الطريق مع الأطاقة، كما في قوله إن الله خفف الدين ليتناسب مع طاقات البشر.

س11: خطأ

الدرس يعكس ذلك: الملائكة لا زواج ولا أطفال ولا فواتير ولا مرض ولا شهوة، وأنت تعبد الله وسط الظروف كلها، فعبادتك أغلى عنده من عبادة الملائكة.

س12: أن الآية: «أمن يجيب المضطر إذا دعاه» تجعل الإجابة مشروطة بالدعاء لا بالاضطرار وحده

نام الدعاء عن الرجل في الآية مصدر الفهم: «أمن يجيب المضطر إذا دعاه»، فشرط الإجابة أن يدعو. وقد قال الشيخ: كم فقير لو قام فتوضأ وصلى لتغير في حياته كثير.

س13: خطأ

ذكر الشيخ امرأة دعت على من ظلمها فمُلئت حياته مصائب، وقال: لو أنها دعت لنفسها بالرزق لكان أنفع، فالمستجاب له باب خير لا باب انتقام.

س14: لأن الرؤوف يحذرك كما يحذر الأب ابنه، فذكر النار دعوة نجاة لا تشف

ربط الشيخ كثرة الذكر بالمعنى الأبوي: «ويحذركم الله نفسه» مقرونًا بأنه رءوف بالعباد، فالتحذير من رأفته لا من غلظته.

س15: صح

نعم، قرر الشيخ أن التحذير من رأفته: يعلمك ما في الطريق من مشقة ليصرفك عنه، كما يمنعك الأب من رفقة مضرة.

س16: تسهيل الشفاء: مرض دام سنين يزول في لحظة

هذه آية أيوب التي استشهد بها على تسهيل الشفاء، ثم قرنها بتسهيل النوم في «إذ يغشيكم النعاس» وتسجيل الرزق والنصر بعدهما.

س17: تسهيل الموت: أن يقبض المؤمن برفق وطيب

الشاهد في الريحانة أنه يقبض برفق لا بعنف، فجعل الشيخ الموت محلًا للتسهيل لا محلًا للهول وحده.

س18: تسهيل العبادة والتغيير: أن يوفقك الله للعمل الصالح بعد أن تجتهد

ذكر الشيخ هذه الآية في تسهيل العبادة وتغيير الشخصية: الطريق إلى العمل الصالح ييسر من عنده لمن نوى.

س19: أن الرحمة يستطيعها البشر، والرأفة تحتاج قدرة على رفع الضر ودفعه، فمن يقدر أن يرأف بالبشر هو الرؤوف وحده

وضح الشيخ أن الرأفة فتحتاج إلى نصر ودفع، ولو كان البشر رؤفاء لبعضهم لما أطاقوا معاناة الناس كلهم، فالأولى للبشر أن يرحموا، والرأفة الحقيقية للرؤوف وحده.

س20: صح

بهذا المثل فصل الشيخ بين الرأفة والرحمة: الأم لا تملك أن تفعل غير الحضن، والأب يرى ما يصلح الابن في المستقبل فيتعامل بالرحمة.

الفيديو الأصلي: https://www.youtube.com/watch?v=LL5him-P7n0

صراط – راجع الدرس الأصلي قبل اعتماد أي حكم